ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The effectiveness of an educational program to develop academic determination among middle school students

Lamis Ibrahim Ali

Wafa Kanaan Khader

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : librahim@tu.edu.iq

***Keywords*:**
educational program, academic determination, students, preparatory school

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2024
Received in revised form 25 July 2024
Accepted 2 Aug 2024
Final Proofreading 5 Aug 2024
Available online 10 Aug 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The goal of the current research is to identify the level of academic determination and reveal the effectiveness of the educational program based on Attuckson's theory in developing academic determination among middle school students. To achieve the goal of the research, the researcher adopted an experimental design with equal experimental and control groups according to the pre- and post-tests, and the research sample was chosen in a manner It was randomly assigned (120) male and female students, (60) for the experimental group, and (60) male and female students for the control group. The researcher conducted the process of equivalence between the groups. To achieve the goal of the research, the researcher built an academic determination scale, which consisted of (44) items in its final form and (3) Areas: The answer alternatives were (4) alternatives. The researcher verified the apparent and constructive validity of the tool. The reliability of the tool was also verified by two methods: the first was retesting, and its reliability coefficient reached (0.89), which is high reliability. The second was the Cronbach's Alpha internal consistency method, which reached a reliability coefficient of (0.84), which is a good indicator for the scale. The researcher also built an educational program in Developing academic resolve consists of (16) lessons. The apparent validity of the program was extracted and it obtained an agreement rate of (90%) or more. The data was treated statistically using (Pearson correlation coefficient, t-test for two independent samples, Cronbach's alpha coefficient, chi-square, t-test for two independent samples). One, t-test for two correlated samples) showed the results. In light of the results, the researcher reached a number of conclusions, a number of recommendations were made, and the researcher presented a number of proposals.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.8.2024.20

فاعلية برنامج تربوي لتنمية العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

لميس ابراهيم علي / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

وفاء كنعان خضر/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى العزم الأكاديمي و الكشف على مدى فاعلية البرنامج التربوي المستند على نظرية أتكسون في تنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذات المجموعات المتكافئة التجريبيتين والضابطتين وفقاً للاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختارت عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت (120) طالب وطالبة بواقع (60) للمجموعة التجريبية،و(60) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة وأجرت الباحثة عملية التكافؤ بين المجموعات ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس العزم الاكاديمي والذي تكون من (44) فقرة بصيغتها النهائية و (3) مجالات اما بدائل الإجابة فكانت (4) بدائل وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري، والبنائي للأداة، كما تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين الأولى إعادة الاختبار وبلغ معامل ثباتها (0,89) وهو ثبات عالٍ، والثانية طريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل ثباتها (0,84) وهو مؤشر جيد للمقياس ،كما قامت الباحثة ببناء برنامج تربوي في تنمية العزم الأكاديمي يتكون من (16) درساً وقد تم استخراج الصدق الظاهري للبرنامج وقد حصل على نسبة اتفاق (90%) فأكثر، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا كرونباخ، مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين) وأظهرت النتائج **وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات تم تقديم عدد من التوصيات وقدمت الباحثة عدداً من المقترحات.**

الكلمات المفتاحية: البرنامج التربوي، العزم الاكاديمي، الطلبة ، الاعدادية

اولاً: مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي ثورة معلوماتية وتقدم تكنلوجي شمل جميع ميادين الحياة المختلفة ومنها الميادين التعليمية، وفي ظل هذه المعطيات وما رافقها من تطورات كبيرة وتحديات وصعوبات عديدة اثرت في حياة الفرد بصورة عامة والعملية التربوية بصورة خاصة, حيث ادت هذه التغيرات الى صعوبات في مواجهة التحديات المتسارعة واثرت في المستوى التعليمي وتدني مستوى التحصيل الدراسي عند بعض الطلبة اثناء القيام بتحقيق الاهداف والوصول الى الانجاز التعليمي، مما ولد مشكلة في إعداد جيل متعلم يتسم بالمرونة، يمتلك العزيمة والارادة وقادر على بذل الجهود الكبيرة للتكيف مع التغيرات, ولهم القدرة على المثابرة والاهتمام لتحقيق اهدافهم ومواجهة العقبات التي قد تواجههم (التميمي، 2021، ص5-7).

فقد بين ضعف العزم الاكاديمي من خلال التساؤلات العديدة، التي طرحتها على المدرسين في الزيارات التي قامت بها الباحثة عن سبب استسلام بعض الطلبة عند مواجهتهم للمحن والفشل والمصاعب التعليمية بينما يعمل الاخرون على تحقيق درجات افضل ويثابرون عليها وينتهي بهم الامر لنتائج مختلفة

.

كما تناول مؤتمر ابوظبي (2021) هذا المفهوم اشار لما يسببه ضعف العزم الأكاديمي عن مشكلة في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم حيث نال البحث المرتبة الأولى كونه يعالج مشكلة آنية تحتاج الى البحث.

، وتكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (ما مدى فاعلية برنامج تربوي القائم على نظرية أتكسون لتنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟).

اهمية البحث: تتبلور أهمية البحث في تركيزها على شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي ألا وهي شريحة طلبة المرحلة الإعدادية، وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد؛ كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية واختيار المستقبل المهني العلميّ، وبما يتلاءم وقدرات وقابليات الطلاب أنفسهم، كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة عامة (الحسني، 2012: 23)، وترى الباحثة إنَ الصف الخامس الاعدادي، بنحوٍ خاص ذا أهمية في إعداد الطلاب لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة، لأنَّهم في مرحلة الإعدادية قد بلغوا مستوىً متقدماً من النضج الجسميّ والعقليّ والإنفعاليّ، مما يؤدي بالطلبة الاصرار والعزم على تحقيق اهدافهم، ويظهر إحساس الطلاب برفع دافعيتهم واستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار نحو تحقيق الاهداف المصيرية او طويلة الامد(الباحثة) .

ووجدت دراسة بوستيكو واخرون(2021) postigo et al, انهّ كلما تقدم المراهقون في العمر انخفضت عندهم العزيمة الأكاديمية وتحديد الاهداف والسعي اليها اسوأ بكثير في المدرسة الثانوية منه في المدرسة الابتدائية (Postigo et al ,2021, p:1).

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى العزم الأكاديمي لطلبة المرحلة الاعدادية.

2- الكشف على مدى فاعلية البرنامج التربوي لتنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتشتق منه الفرضيات التالية:

- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذكور) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (اناث) في الاختبار البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة ضابطة في الاختبار البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية الصف الخامس فرع (العلمي فقط) للعام الدراسي (2022-2023) في مديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية العلم.

خامساً: تحديد المصطلحات:

- **البرنامج التربوي: عرفته الباحثة:** مجموعة من الدروس واللقاءات التربوية ومخطط لها مسبقاً التي يقدمها الباحث الى فئة من المتعلمين تحت ظروف توفرها المؤسسة التعليمية خلال فترة زمنية محددة.
- **العزم الأكاديمي : التعريف النظري للباحثة عن العزم الأكاديمي:** سمة فردية او شخصية تدل على القوة والاصرار التي يمتلكها الفرد اتجاه مواضيع واهداف طويلة الأمد التي يرغب في تحقيقها ويؤثر ايجابياً في ادائه للوصول إلى غاياته مع احتمالات النجاح الأكاديمية والحصول على نتائج ايجابية من خلال التغلب على الاحباطات التي يواجهها والشعور بالفخر عند تجاوز المصاعب (الباحثة مستمد من نظرية أتكنسون).
- **التعريف الاجرائي للعزم الأكاديمي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس العزم الأكاديمي.

مرحلة الاعدادية : عرفتها (وزارة التربية ، 2010): بأنها مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الاعدادية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها (ثلاث سنوات)، تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعداداً للحياة العلمية الانتاجية) (وزارة التربية ، 2010).

الفصل الثاني

اطار النظري ودراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري

المحور الاول: البرنامج التربوي:

إن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر الحديث له انعكاساته في إبراز دور المؤسسات التعليمية التربوية في مجال دورها في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم ، ومن هنا جاء التفكير في بناء برامج تربوية يتوفر فيها عنصر التخطيط وفق الأسس المطلوبة إذ يتاح للمتعلم برامج أساسية وأثرائيه الغاية منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ليرتفع بذلك مستوى هذه القدرات ومنها مستوى قدرات التفكير

عامة والتفكير المستقبلي خاصة محققة بذلك الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عن طريق إثارة مستويات التفكير، ويعتبر البرنامج التربوي ركيزة أساسيّة وضرورية لتطوير العمليّة التعليميّة ، وتحسين مخرجاتها، فجودة المخرجات التعليميّة رهينة بجودة البرامج التعليميّة المبنية على وفق أُسس علميّة منظمة، ترمي اختيار الخبرات التي تلبي حاجات المتعلمين، وتشبع اهتمامهم وميولهم العلميّة، وتعالج مشكلاتهم (الشهريّ، 2012: 19) ويتكيف البرنامج التربوي بحسب قدرة المتعلم، ويوجهه إلى المستوى الذي يناسبه، ويزوده بنتائج استجابته أولاً بأول ، ومن ثم بمجموع تحصيله، ممّا يجعل المتعلم مندفعاً لتحقيق مستوى عالي من التحصيل، ويقدم البرنامج التربوي التغذية الراجعة والتعزيز المناسبين للمتعلم (العمريّ، 2012: 269).

المحور الثاني : العزم الاكاديمي Academic Grit:

مفهوم العزم Grit: يتجسد مفهوم العزم الاكاديمي في مقولة توماس اديسون مخترع الكهرباء والذي حصل على اكثر من (1000) براءة اختراع، حينما قال " يسبق الالهام فترة طويلة من العرق sweat ،والعزم grit ، وانهما يشكلان 90% من عوامل نجاح الفرد، في حين يشكل الالهام 10% فقط، وتعد سمة العزم الاكاديمي من السمات الشخصية الواجب توافرها في طلاب القرن الحادي والعشرين، كما انها اصبحت من اهم المعايير العالمية في تعليم الطلاب وبخاصة الرياضيات لأنها تحتاج الى المزيد من المثابرة والجهد من جانب الطلاب، وربما ذلك يعزى الى تزايد اهتمام العلماء بالقدرات غير المعرفية المرتبطة بالنجاح الاكاديمي للطلاب في الآونة الاخيرة، حيث يعد متغير العزم واحداً من المتغيرات غير المعرفية التي جذبت اهتمام الباحثون في الادبيات النفسية والتربوية والتي اصبحت مهماً في التنبؤ بالنجاح الاكاديمي للطلاب وتحقيقه لهم (Duckworth & Yeager, 2015,p237-240).

ابعاد العزم الاكاديمي: يُعرف العزم الاكاديمي بأنه سمة من سمات الشخصية تقوم على :

1- **المثابرة:** وهي القدرة على تحمل ومواصلة وبذل الجهد في العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات، والحرص على تأجيل إشباع اهدافه الفورية من اجل تحقيق اهدافه، التي قد تواجههم في اثناء الاداء والتي قد تكون بعيدة الأمد نسبياً، والالتزام باداء المهمة المكلف بها، ودون ان يستلم بسهولة، والحماس لإداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من انجازه رغم الصعوبات والعقبات.

2- **الشغف:** وهي سمة من سمات الطلاب الذين يتمتعون بالعزم الاكاديمي، وتتمثل في شعور الطلاب بالحماس والبهجة دائماً، وتكريس حياتهم في تحقيق احلامهم، واحاطة انفسهم بالاعمال التي يحبونها، والتفكير بطريقة ايجابية لتحسين عملهم والاستمرار فيه وإيجاد الحلول للحواجز التي تصادف تحقيق احلامهم، كما انهم مستعدون لتحمل المخاطر، وايجاد الوقت دائماً لمتابعة احلامهم، وتنمية مواهبهم، كما انهم لا يعرفون الاستسلام ولديهم تركيز عال، وعدم اهتمامهم بالامور الثانوية، والتغلب على فشلهم، فهم يزرعون الفرح والسعادة فيمن حولهم لتحقيق اهداف طويلة الامد والتغلب على التحديات والعقبات التي تواجه اثناء اداء الهمة وان هذا العزم الاكاديمي ينمو ويتطور مع الزمن، ويتألف مفهوم

العزم الاكاديمي من مجموعة من الصفات مثل: الدافعية والضبط الذاتي والعقلية الايجابية والتوجه نحو الهدف وان كل هذه الصفات تُعد من العوامل المؤثرة والمساهمة في نجاح الطلاب وزيادة نجاحهم الاكاديمي (Reed & Jeremiah, 2017 : 252).

النظريات التي فسرت العزم الاكاديمي (Academic grit) :-

1- **نظرية العزيمة (Grit theory, 2007) :-** تعتبر أنجلا داكورث أستاذة علم النفس في جامعة بنسلفانيا الرائدة في مجال العزيمة. حيث بدأ اهتمامها بهذا المجال عندما كانت تعمل كمعلمة في احدى مدارس نيويورك، وذلك عندما لاحظت تفوق بعض الطلاب في آدائهم على زملائهم، لكنها وجدت فيما بعد بعض النتائج غير المتوقعة التي كانت تتعلق بالطلبة الحاصلين على أعلى معدل ذكاء والذين كانت لديهم درجات في المواد الدراسية ليست عالية, وان بعض الطلبة اصحاب معدل الذكاء المنخفض كانت مستوياتهم في المواد الدراسية عالية. هذا الامر جعل أنجلا تبحث في سبب هذه النتائج غير المتوقعة ولماذا بعض الطلبة يصرون على الوصول الى الاهداف المرجوة منهم بينما لا يفعل الاخرون, أي جهد يذكر لتحقيق هذه الاهداف. وتوصلت الى ان التعليم له وجهة نظر تحفيزية وهي ما اطلق عليه تسمية العزيمة (Duckworth,2016,p:74).

2-نظرية أتكنسون (Theory Atkinson):

يعرف أتكنسون (Atkinson 1957) الدافعية بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح او بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الاشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى معين للامتياز (Atkinson , 1957 :339-372).

واهتم أتكنسون(**Atkinson**) بدراسة الدوافع وقام بصياغة نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً على ان النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفي لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي:

1- **الدافع لإنجاز النجاح:** يشير هذا الدافع الى اقدام الفرد على اداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، ورغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير ان هذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل حيث يحاول الفرد تجنب اداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن ان تواجهه في ادائها.

2- **احتمالية النجاح:** إن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به اداء هذه المهمة، وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً ومستوى مرتفع جداً، اعتماداً على اهمية النجاح وقيمته ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة (العناني ، 2008 : 140-141).

3- **قيمه باعثة للنجاح:** إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعثة النجاح، فكلما كانت المهمة اكثر صعوبة يجب ان يكون الباعث او (الإثابة) اكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد من أجل ادائها بدافعية عالية. والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها (الرفوع ، 2015 : 89 – 90).

ثانياً: الدراسات السابقة: وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة الوصفية عربية وأجنبية ولم تجد دراسة تجريبية مشابهة للدراسة الحالية سوى دراسة عربية واحدة وتم ذكرها حسب علم الباحثة.

دراسات عربية عن العزم الأكاديمي:

- **دراسة (محمد، 2021): فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحدي في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى طلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في البيئات الفقيرة.** يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج إرشادي قائم على التحدي وقياس فاعليته في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بين الصف الأول الثانوي في البيئات الفقيرة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي- البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً من مدرستين بإدارة بني سويق التعليمية في مصر، تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تضمنت (21) طالباً، وضابطة تضمنت (19) طالباً، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي والمكون من (28) جلسة. تم تطبيق مقاييس العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي والحدة الانفعالية بعد التحقق من خصائصها السيكو مترية على المجموعتين قبل البدء بالبرنامج وبعد الانتهاء منه. ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار "مان ويتني" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث، كما تم حساب مربع إيتا (n2) لحساب حجم أثر البرنامج الإرشادي. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزم الأكاديمي، والمنظور المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج أوصى للباحث بتشكيل فريق عمل لمواصلة تطوير البرنامج وإعادة تطبيقه وتنفيذه على فئات وعينات أخرى ومراحل تعليمية مختلفة (محمد ، 2021 : 5).

الدراسات الاجنبية للعزم الأكاديمي: لم تعرض الباحثة دراسات اجنبية لتعذر حصولها على دراسات تجريبية تناولت متغير العزم الأكاديمي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في بناء أداة البحث (مقياس العزم الأكاديمي واختيار عينة البحث الأساسية كما يتضمن هذا الفصل كيفية بناء البرنامج التربوي ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل إلى أهداف وفرضيات البحث).

اولاً: منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي، وهو من أهم وأقدم المناهج المستخدمة في دراسة الظواهر، ويعد هذا المنهج أقرب مناهج البحث لحل المشكلات بطريقة علمية (عبد الصادق، 2014: 41).

ثانياً مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس في المدارس الإعدادية في مركز محافظة صلاح الدين، قسم تربية العلم موزعين على (26) مدرسة بواقع (24) مدرسة ثانوية و (2) مدرسة اعدادية وبلغ عدد طلبة الخامس الاعدادي (931) طالب وطالبة للعام الدراسي (2022-2023). وفقاً لكتاب تسهيل المهمة وملحق (1) يوضح ذلك.

ثالثاً: عينات البحث: العينة هي جزء من المجتمع، وهي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة فأنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه (العسكري، 2004 : 168).

ووفقاً لإجراءات أداة البحث وتطبيقها تطلب ذلك اختيار عينات مختلفة وحسب الغرض من استخدامها وكالآتي: (**عينة البحث الاستطلاعية** مكونة من (40) طالب وطالبة، **عينة التمييز** مكونة من (400) طالب وطالبة ،**عينة الثبات** مكونة من (60) طالب وطالبة من الصف الخامس العلمي، **عينة التصميم التجريبي للبرنامج التربوي مكونة من** (120) طالب وطالبة بواقع (60) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (60) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة).

رابعاً: التصميم التجريبي: يعرف تصميم البحث بأنه بنية البحث أو خطة البحث وهيكليتهِ التي يمكن من خلالها التوصل إلى إجابات عن أسئلة البحث وضبط المتغيرات، ويشبه بالغراء Glue الذي يحتفظ بكل عناصر مشروع البحث معاً، وعادة يوصف تصميم البحث باستخدام مجموعة من الرموز المختصرة التي تساعد على تلخيص بنية التصميم بفاعلية وسهولة (عباس وآخرون، 2007 : 185).

جدول(1) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ في العزم الاكاديمي	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	الفروق
التجريبية للذكور	الذكاء ،العمر الزمني التحصيل للاب والام	القبلي	تطبيق البرنامج التربوي (المتغير المستقل)	البعدي	المقارنة بين القبلي والبعدي
الضابطة للذكو	الذكاء ،العمر الزمني التحصيل للاب والام	القبلي	لم يطبق	البعدي	المقارنة بين القبلي والبعدي
التجريبية للإناث	الذكاء ،العمر الزمني التحصيل للاب والام	القبلي	تطبيق البرنامج التربوي (المتغير المستقل)	البعدي	المقارنة بين القبلي والبعدي
الضابطة للإناث	الذكاء ،العمر الزمني التحصيل للاب والام	القبلي	لم يطبق	البعدي	المقارنة بين القبلي والبعدي

ويجري الباحث على اجراء التجربة ليرى أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة مع الاحتفاظ بالمتغيرات ثابتة، وإذا كان هناك اختلاف بين علامات المجموعات، وفيما يلي إجراءات للحد من المتغيرات الدخيلة:

اولاً: السلامة الداخلية للتصميم Internal Variable Desing:

ثانياً: السلامة الخارجية للبرنامج External Variable Desing :

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث للعزم الاكاديمي: وبعد أن اختيرت العينة قسمت على اربع مجاميع (مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة) من اعدادية الحكمة للبنات تجريبية وثانوية ابن الأثير للبنين تجريبية واعدادية القبس للبنات والقبس للبنين ضابطة وقبل البدء بتطبيق التجربة أُجريت الباحثة عملية التكافؤ بين المجاميع في عدد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (العزم الأكاديمي)، واستخدام أسلوب الضبط الإحصائي لتحقيق التكافؤ وضبط المتغيرات وتم تحديد المتغيرات الآتية:

1- الذكاء: طبقت الباحثة هذا الاختبار قبل بداية التجربة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصلت عليها كل طالب وطالبة ومعاملتهم إحصائيا والجدول (2) يوضح ذلك. **جدول (2)قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعزم الاكاديمي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند(0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	60	38,47	7,08	118	1,70	1,96	غير دالة
الضابطة	60	36,45	8,47				

2- العمر الزمني للطلبة: إذ تم الحصول على العمر الزمني لكل طالب من طلبة عينة البحث وتبين من تحليل البيانات أن متوسط أعمار المجموعة التجريبية، والجدول (9) يوضح ذلك **جدول (9) اجراء التكافؤ بين أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة للعزم الاكاديمي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		عند مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	60	206,20	8,18	0,52	1,97	غير دالة
المجموعة الضابطة	60	205,45	7,57			

3- التحصيل الدراسي للآباء : بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل الآباء، صنف الآباء تبعاً لمستويات تعليمهم إلى عدة فئات لكلا المجموعتين، وبما أن بعض الخلايا فيها أقل من خمسة تكرارات لذلك تم دمج الخلايا وأصبح لدينا ثلاثة مستويات للتعليم وهي (ابتدائية فما دون ، متوسطة فما فوق ، معهد وجامعة ، دراسات عليا)، وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في متغير مستوى تحصيل الآباء، وجدول (10) يبين ذلك. **جدول(10) إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للآباء للعزم الاكاديمي**

المجموعة	العدد	مستوى تحصيل الأب				قيمة مربع كاي		عند مستوى دلالة (0,05)
		ابتدائية فما دون	متوسطة فما فوق	معهد وجامعة	دراسات عليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	60	10	13	20	17	0,848	7,82	غير دالة
الضابطة	60	12	11	23	14			

4- **التحصيل الدراسي للأم:** بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل الأمهات، صنف الأمهات تبعاً لمستويات تعليمهم إلى عدة فئات لكلا المجموعتين، وبما أن بعض الخلايا فيها أقل من خمسة تكرارات لذلك تم دمج الخلايا وأصبح لدينا ثلاثة مستويات للتعليم وهي (ابتدائية فما دون ، متوسطة فما فوق ، معهد وجامعة ، دراسات عليا)، وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في متغير مستوى تحصيل الأمهات، وجدول (11) يبين ذلك.

جدول(11) إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات للعزم الاكاديمي

المجموعة	العدد	مستوى تحصيل الأب				قيمة مربع كاي		عند مستوى دلالة (0,05)
		ابتدائية فما دون	متوسطة فما فوق	معهد وجامعة	دراسات عليا	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	60	7	25	20	8	0,960	7,82	غير دالة
الضابطة	60	9	20	22	9			

5- الاختبار القبلي: تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابية لها في الاختبار القبلي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (12) يبين ذلك. **جدول (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للعزم الاكاديمي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		عند مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	60	100,92	15,40	0,02	1,96	غير دالة
الضابطة	60	100,87	12,51			

ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للعزم الأكاديمي وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في العزم الأكاديمي.

خامساً: أداة وبرنامج البحث: تضمنت أداتي البحث بناء مقياس العزم الأكاديمي بما يتلاءم مع خصائص افراد العينة طلبة المرحلة الإعدادية، فضلاً عن بناء برنامج تربوي لتنمية العزم الأكاديمي، وذلك لعدم توفر مقياس للعزم الأكاديمي عربي فقط توجد مقاييس اجنبية وتم تعريبها من قبل باحثين عربيين وتم الاطلاع عليهم حسب علم الباحثة، وفيما يلي عرض لمراحل بناء أداتي البحث:

1- **مقياس العزم الأكاديمي:** ولبناء المقياس تم إتباع مجموعة من الخطوات في صياغة فقرات المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث. الاطلاع على مجموعة الأطر النظرية ومن ضمنها نظرية أتكنسون والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم.

اولاً: تحديد مفهوم العزم الأكاديمي ومجالاته: وبعد أن قامت الباحثة ببناء مقياس للعزم الأكاديمي بصورتها الأولية بلغت (52) فقرة موزعة على (3) مجالات (الدافع لإنجاز النجاح، دافع احتمالات النجاح، دافع القيمة الباعثة للنجاح)، وكانت بدائل المقياس للإجابة على الفقرات: (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي). وتمت صياغة هذه الفقرات كي تتسم بالوضوح والترابط وبساطة اللغة وسلامتها وسهولة فهمها من قبل الطلبة.

ثانياً: التطبيق الاستطلاعي للأداة: والغرض من هذا الإجراء هو التأكد من وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس، وضوح الفقرات المقياس، وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي في فقرات المقياس ومعرفة الوقت المطلوب للإجابة على فقرات المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولاً: الصدق Validity: الصدق هو مدى ملائمة وفائدة استدلال الباحث من درجات المقياس وأهمية استخدامها للغرض الذي وضع من أجله المقياس (مراد وهادي، 2000: 240). ومن أهم أنواع الصدق التي استخدمتها الباحثة:

أ- **صدق المحتوى Content Validity: - الصدق الظاهري Face Validity او صدق الخبراء Experts Validity:** ويقصد به أن الأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المختصين والخبراء في مجال الذي تقيسه الأداة فإذا أجمعوا على أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم (عباس وآخرون، 2007: 262- 264)، لذا فقد تم عرض على المقياس بصيغته الأولية المكون من (52) فقرة ملحق (3) على (31) خبيراً من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم كما في ملحق (2) لبيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس ومجالاته وفقراته،وقد اعتمدت نسبة اتفاق (80%)فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة , كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات, واعتماداً على رأي المحكمين كما في ملحق(3) قامت الباحثة بحذف(8) فقرة و تعديل(12)فقرة،عدد مجالات المقياس (3) مجالات . وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (44) فقرة. اذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) .

1- **الصدق المنطقي Logic Validity:- صدق البناء Construct Validity:** ويسمى أحياناً بصدق المفهوم Construct Validity لأنه يقوم على تحديد المفاهيم والبنى المقومة للظاهرة المقاسة، ومن ثم التحقق منها تجريبياً (الظاهر وآخرون، 1999: 135). واستناداً إلى ذلك تم التحقق من الصدق البنائي من خلال الكشف عن معاملات التمييز فضلاً عن الارتباطات الداخلية للكشف عن الاتساق الداخلي للمقياس وهذا إجراء من شأنه أن ينتج أداة قياسية صادقة ومتجانسة وعلى النحو الآتي:

❖ **القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power of Items:**

تعد القوة التمييزية للفقرات أحد الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرات في قياس السمة المراد قياسها (منصور، 2009: 238)، ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تم إتباع الخطوات الآتية:

1- تم سحب عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، كما مبين في جدول رقم ( ).

2- بعد تطبيق المقياس على عينة التمييز ثم تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ثم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من أعلى الدرجات و (27%) من أدنى الدرجات وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استمارة (108) تمثل المجموعة العليا و (108) تمثل المجموعة الدنيا.

3- تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الإحصائي (Spss) لغرض اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز علماً أن القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) طالب وطالبة وتبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرتين (3،12) لأن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05).

❖ **الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:** وهذا يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلاً، إذ يعد هذا أحد مؤشرات صدق البناء(مجيد، 2014: 98). وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العزم الأكاديمي من خلال تحليل نتائج عينة مكونة من (100) طالب وطالبة وأتضح أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار والمجال ترتبط ارتباطاً دال إحصائياً مع الدرجة الكلية والمجال إذ أن القيمة الجدولية هي (1,987) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98).

ثانيا: الثبات Reliability: يعد الثبات من أهم المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالحاً للاستعمال (أبو فودة ونجاتي، 2012: 135)، ولغرض التحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل الثبات بالطرق الآتية:

1- **طريقة إعادة الاختبار:** ولغرض التحقق من ثبات مقياس العزم الأكاديمي بطريقة إعادة الاختبار، فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة وقد اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة التطبيق الأول في التاريخ (2022/12/4)،ثم تم إعادة التطبيق بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول بتاريخ (2022/12/23)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات (0,89) وهو ثبات عال (بلوم، 1983: 126).

2- طريقة التجانس الداخلي الفا كرونباخ:

ولكي تتأكد الباحثة من قوة تجانس تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس العزم الأكاديمي (0,84) وهو مؤشر جيد للمقياس.

تصحيح المقياس: بعد الانتهاء من إعداد الصيغة النهائية للمقياس أصبح عدد الفقرات النهائي (42) فقرة وتم اعتماد أسلوب الإجابة على الفقرات وفق مدرج رباعي الاستجابة هو (تنطبق علي كثيراً، تنطبق

علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) وقد أعطيت الدرجة (4، 3، 2، 1) لفقرات المقياس ، علماً أن أعلى درجة على المقياس هي (168) كحد أعلى و (42) كحد أدنى وبمتوسط فرضي (105) درجة.

ثانياً: بناء البرنامج التربوي Educational Program: ولبناء البرنامج اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات التي تضمنت إعداد برنامج تربوي وذلك لعدم وجود برنامج جاهز على حد علم الباحثة في موضوع العزم الأكاديمي لذلك قامت الباحثة ببناء برنامج على وفق مجالات المقياس وتم تحليل فقرات المقياس إذ انها توزعت على المجالات الثلاث وبلغ عدد الدروس (16) درساً.

- **صدق البرنامج:** تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج التربوي خلال عرضه على (31) خبيراً في العلوم التربوية والنفسية ملحق(2) للتعرف على آراءهم في مدى ملائمة البرنامج ومحتوى البرنامج للأهداف ومدى ملائمة الاستراتيجيات والمهارات المستخدمة في البرنامج التربوي وقد تم موافقتهم على البرنامج مع إجراء تعديلات طفيفة وفقاً لآرائهم وقد حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأكثر.
- **تطبيق البرنامج:** تم تطبيق البرنامج التربوي على طلبة الصف الخامس العلمي في مدرستي الحكمة للبنات وأبن الاثير للبنين بوصفها مجموعة تجريبية، ومدرستي القبس للبنات والقبس للبنين بوصفها مجموعة ضابطة، وقد تم اختيار هذه المدارس من قبل الباحثة. وقد تألفت عينة البحث (120) طالب وطالبة بواقع (60) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية من اعدادية الحكمة للبنات وثانوية ابن الأثير للبنين، و (60) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة من ثانوية القبس للبنات واعدادية القبس للبنين. تم تطبيق الاختبار القبلي على طلبة العينتين وإجراء التكافؤ يوم الخميس (2023/2/16) وقد تم تطبيق البرنامج بتاريخ (2023/2/19) وكان كل درس يستغرق (45) دقيقة وطبق الاختبار البعدي يوم الخميس (2023/4/13).

الوسائل الإحصائية: لأجل معالجة بيانات البحث استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) إذ تم تحويل المعلومات إلى أرقام، وتمت المعالجة بإستخدام الوسائل الإحصائية الآتي:

-الاختبار التائي للعينتين المستقلتين، اختبار التائي للعينتين المترابطتين، اختبار مربع كاي (كا^2)، معادلة الفا-كرونباخ،

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، للإجابة على أهدافه المحددة فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما تم تقديمه من إطار نظري ودراسات سابقة ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى العزم الأكاديمي لطلبة المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى العزم الأكاديمي لدى أفراد العينة فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (100,90) وبانحراف معاري (14,22)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (105) درجة، وباستخدام الإختبار التائي تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,99) كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجة حرية (299)، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس وجدول (19) يوضح ذلك. **الجدول (19) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس العزم الأكاديمي**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
العزم الاكاديمي	300	100,90	14,22	105	299	4,99	1,96	دالة

حيث تشير النتيجة إلى انخفاض في مستوى العزم الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث وذلك لانخفاض دافعيتهم للتعلم ولأفكارهم السلبية حول قدرتهم على النجاح وتحملهم للمسؤولية، أو ضعف ثقتهم بذاتهم او لعدم استخدام أساليب التعزيز والتحفيز الملائمة لهم من قبل مدرسيهم او ذويهم ولعدم وضوح أهدافهم لغرض التوجه اليها وتحقيقها وبذلك فهم بحاجة الى البرنامج التربوي لرفع مستوى العزم الاكاديمي لديهم.

الهدف الثاني: الكشف على مدى فاعلية البرنامج التربوي المستند على نظرية اتكسون في تنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتشتق منه الفرضيات التالية:

- **الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس العزم الأكاديمي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن المتوسط الحسابي المجموعة التجريبية القبلي قد بلغ (100,92) ودرجة الانحراف المعياري قدره (15,40) درجة ، ومتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي قد بلغ (140,73) ودرجة الانحراف المعياري قدره (15,65) ومتوسط الفروق للمجموعة التجريبية قد بلغ (39,82) وانحراف الفروق قدره (21,88) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (14,10) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (59) ويتضح من النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج التربوي التي أعدته الباحثة وفق نظرية أتكنسون وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للعزم الأكاديمي أي حصول تنمية في العزم الأكاديمي لدى طلبة المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وجدول (20) يوضح ذلك. **الجدول(20) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
قبلي	60	100,92	15,40	39,82	21,88	59	14,10	2.00	دالة لصالح الاختبار البعدي
بعدي	60	140,73	15,65						

تشير هذه النتيجة الى فاعلية البرنامج التربوي في تنمية ورفع مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وان له اثر واضح في مساعدة الطلبة على التخلص من بعض السلبيات او السلوكيات التي كانت تؤثر على عزمهم ومثابرتهم واجتهادهم، اذ تضمنت دروس البرنامج المعلومات والنصائح والقصص والامثلة والتمارين التي طبقت عليهم اثناء تطبيق البرنامج التربوي مثل (شروط وضع الاهداف المناسبة، تجنب الفشل، العزيمة والارادة، النتائج الايجابية للنجاح، التقويم الذاتي، تقدير الذات، الثقة بالنفس....الخ) والتي ساعدت على زيادة توقعاتهم الإيجابية عن انفسهم وعن انجازاتهم وبذل جهدهم الاكاديمي وتحسينه بإرادة وحماس عاليين وتنظيم ذواتهم وأوقاتهم من اجل تحقيق أهدافهم، ويشير أتكنسون في نظريته بأن الطالب الذي يرى في النجاح الاكاديمي قيمة كبيرة لان قيمة النجاح تعزز دافعية تحصيلهم وعزيمتهم الاكاديمية.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس العزم الأكاديمي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن المتوسط الحسابي المجموعة الضابطة القبلي قد بلغ (100,87) ودرجة الانحراف المعياري قدره (12,51) درجة ، ومتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي قد بلغ (102,58) ودرجة الانحراف المعياري قدره (10,01) ومتوسط الفروق للمجموعة الضابطة قد بلغ (1,72) وانحراف الفروق قدره (11,96) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1,11) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (59) ويتضح من النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي في

مستوى العزم الأكاديمي وجدول (21) يوضح ذلك. **الجدول(21) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
قبلي	60	100,87	12,51	1,72	11,96	59	1,11	2,00	غير دال
بعدي	60	102,58	10,01						

وتشير هذه النتيجة لعدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التربوي وبذلك بقيت مستوياتهم بالعزم الاكاديمي منخفضة.

- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذكور) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (اناث) في الاختبار البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبارين البعدي لمقياس العزم الأكاديمي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن المتوسط الحسابي المجموعة التجريبية (الذكور) للاختبار البعدي قد بلغ (146,10) ودرجة الانحراف المعياري (للذكور) للاختبار البعدي قدره (15,25) درجة ، ومتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (الاناث) للاختبار البعدي قد بلغ (135,37) ودرجة الانحراف المعياري (الاناث) للاختبار البعدي قدره (14,35) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2,80) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) ويتضح من النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج التربوي التي أعدته الباحثة وفق نظرية أتكنسون توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المجموعة التجريبية ولصالح الذكور وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وجدول (26) يوضح ذلك. **الجدول(26) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط المجموعة التجريبية الذكور والاناث في الاختبارين القبلي والبعدي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	30	146,1	15,25	58	2,80	2,00	دالة
اناث	30	135,37	14,35				

وتشير هذه النتيجة ان العزم الأكاديمي يكمن وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي او دافعيتهم التحصيلية بارتفاع العزم لديهم او العكس صحيح، ويشير أتكنسون أن التباين يكمن دافع انجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية لذلك تبين هنا أن دافعية الطلاب الذكور هو أعلى من دافعية الاناث, وترى الباحثة أن تحمل الذكور في مجتمعاتنا للمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية وقيادة الاسرة تدفعهم لتكون لديهم دافعية أعلى من الإناث ليثبتوا جدارتهم.

- **الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة ضابطة في الاختبار البعدي في مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق الاختبار البعدي لمقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة المجموعة التجريبية البالغ عددهم (60)طالب وطالبة والمجموعة الضابطة البالغ عددهم (60) طالب وطالبة، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام برنامج (Spss) كما في الجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول (27) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	60	140,73	15,65	118	15,91	1,96	دالة
الضابطة	60	102,58	10,01				

تشير هذه النتيجة الى أن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد القيمة الباعثة للنجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب ان تكون الاثابة أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع فالمهام الصعبة المرتبطة بالبواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية وهذا ما قام به البرنامج بفاعلية من رفع قيمة النجاح وجعله باعثاً (اثابة) ومما يدل على أن للبرنامج التربوي فاعل لرفع مستوى العزم الأكاديمي، كما أن أتكنسون في نظريته يرى أن أحد أهم المتغيرات التي تناولها هو متغير توقع تحقيق النجاح وهو أحد مجالات البرنامج الذي صُمم مجموعة من المحاضرات تصب في رفع توقع تحقيق النجاح، وهذا ما حققه البرنامج حيث رفع العزم الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية والذي لم يتحقق للمجموعة الضابطة، لذلك تبين من خلال الاختبار التائي أن العزم الأكاديمي كان أكبر لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة التي طبق عليها برنامج العزم الأكاديمي، واتفقت هذه

الدراسة مع دراسة (محمد، 2021) حيث بينت أن هنالك فروق بين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: من خلال إجراءات البحث وتطبيق البرنامج واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها تستنتج الباحثة النقاط الآتية:

1- ان العزم الأكاديمي يمكن تنميته من خلال البرنامج التربوي والأنشطة التدريبية وهذا ما حققه البحث الحالي.
2- ان للبرنامج التربوي المستند الى نظرية أتكنسون فاعلية في تنمية العزم الأكاديمي إذ ظهر هناك تغير واضح في مستوى العزم الأكاديمي لدى الطلبة من خلال النتائج التي عُرضت.
3- ان للبرنامج التربوي فاعلية كبيرة في جذب انتباه الطلبة وزيادة فاعليتهم من خلال المشاركة الفعالة في دروس البرنامج ونشاطاته والتي انعكست على النتائج الإيجابية التي حققها البرنامج في تنمية العزم الأكاديمي.
4- ان الفروق الدالة احصائياً في درجات الطلبة بين الاختبارين القبلي والبعدي، ترجع الى تأثير البرنامج.
5- ان للبرنامج التربوي فاعلية كبيرة في تنمية العزم الأكاديمي للطلبة من كلا الجنسين ذكور- اناث.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات على النحو الآتي:

1- الاستفادة من دروس البرنامج ونشاطاته وتطبيقه على طلبة المرحلة الإعدادية.
2- ان تتبنى وزارة التربية برنامج يهتم بالدرجة الأولى بقضايا اكاديمية تناقش من خلال مؤتمرات دورية وورش عمل يشرف عليها ذوي الاختصاص.
3- تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين على أساليب وطرق تنمية العزم الأكاديمي باعتباره الحصن الواقي للطلبة عندما يصابون بخيبة الأمل ومشاعر الملل التي قد تحدث لهم اثناء عملية التعلم.
4- الاستفادة من الأدوات المستخدمة في البحث الحالي سواء بتطويرها أو استخدامها مباشرة في دراسات أُخرى تستهدف مجموعات أُخرى من الطلبة أو مجتمعات دراسية غي مجتمع البحث الحالي أو فئات عمرية غير الفئة المستهدفة في البحث الحالي.

المقترحات: استكمالاً لخطوات البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية داكورث لتنمية العزيمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة- الإعدادية – الجامعية.

2- دراسة العلاقة بين العزم الأكاديمي ومجموعة من المتغيرات احترام الذات- تقدير الذات- حيوية الضمير- دافع الإنجاز-الصمود النفسي- الصمود الأكاديمي.

Sources - Arabic sources:

1. Al-Tamimi, Amani Zaid Abbas (2021): Self-regulated learning strategies and their relationship to test-taking skills among students of the Department of History in the College of Basic Education, Master's Thesis, College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.

2. Al-Husseini, Abdul Hassan (2007): Development of educational programs, 3rd ed., Dar Al-Rida for Publishing, Damascus.

3. Al-Shahri, Muhammad bin Fayez bin Abdul Rahman (2012): The effectiveness of an educational program based on multimedia in acquiring the concepts of nanotechnology and their attitudes towards it for second-year secondary school students, unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia.

4. Ministry of Education, (2010): Secondary School System, 2nd ed., Ministry of Education Press, Baghdad.

5. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

6. Abbas, Muhammad Khalil and Nofal, and others, (2007): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

7. Abdul-Sadiq, Faten Salah, (2014): Experimentation in Psychology, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

8. Al-Askari, Aboud Abdullah, (2004): Scientific Research Methodology in the Humanities, 2nd ed., Dar Al-Namir, Damascus, Syria.

9. Al-Omari, Omar Hussein (2012): The Effectiveness of a Computerized Program in Developing Creative Thinking among Seventh Grade Students in Jordan, Damascus University Journal, Volume 28, Issue 1.

10. Al-Anani, Hanan Abdul Hamid, (2008): Educational Psychology, Safaa Publishing and Distribution House, 1st ed., Amman, Jordan.

11. Mohamed, Alaa El-Din Abdel Hamid, (2021): The effectiveness of a challenge-based guidance program in developing academic determination and future perspective and reducing emotional intensity among gifted secondary school students in poor environments, a research that won the Khalifa Educational Award, in the fourteenth session, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

12. Murad Salah and Hadi, Fawzia, (2002): Scientific research methods, their designs and procedures, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.

13. Mansour, Al-Sayed Al-Sharbiny, (2009): Forgiveness and its relationship to life satisfaction, the Big Five personality factors and anger, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Volume 3, Issue 2, Kuwait.

المصادر الاجنبية

1. Duckworh, A. Beal, S. Shulman, E, P. and Winkier, L, E., (2014). The grit effect: predicting retention in the military, the workplace, school and marriage, Marcel Zentner, University of Innsbruck, Austria.
2. Postigo,A.Cuesta,M. Alnonso,R,F. Cueto,E,G. muniz,J.,(2021). Temporal Stability of Grit and School Performance in Adolescents: A Longitudinal Perspective, Educativa, 27(1), 77-84.
3. Atkinson, john (1957). Notivational determinants of risk- takingbehavior Pcychological Review.
4. Reed, lora: Jeremiah, James (2017). Student grit as an important ingredient foracademic and personal success, Developments in Business simulation and Experiential Learning, 44 (1). 252- 259.